Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يُخْلَقِ الخلقُ إلا للفناء معاً، تفنى وتبقى أحاديثٌ وأسماء
يا بُعْدَ من مات ممن كان يُلطِفُه قامت قيامته، والناس أحياء
يقصي الخليل أخاه عند ميتته وكل من مات أقصته الأخلاّء
(٣٥ ـ ١١)

ما استعبد الحرصُ من له أدب، للمرء في الحرص هبَّة عجب
لله عقل الحريص كيف له، في كل ما لا يناله، أرَب
ما زال حرص الحريص يُطمِعُه في دَركِه الشيءَ، دونه الطلب
البغي والحرص والهوى فتن لم ينج منها عُجْمٌ ولا عرب
من لم يكن بالكفاف مقتنعاً لم تكفه الأرض كلّها ذهب

في كل مقطع من هذه المقاطع توجد علامة محددة تشير إلى جنس القصيدة الأول: «فمثلاً» خلق الله أنفسهم لا يعرفون ماذا يريدون «المنتمية إلى طبقة مفرداتية مختلفة عن بقية مفردات القصيدة، وبسبب استخدام هذه الوحدات المفرداتية «الوضيعة» ندرك أن «الحمد لله» هنا بمثابة المدح المعكوس، وهذه طريقة صارت معروفة بالنسبة لنا طريقة «الذم في هيئة المدح» (يوجد لدى أبي نواس قصيدة من شعر الزهديات تكرر حرفياً، تقريباً، عبارة أبي العتاهية هذه: «حمداً لك يا إلهنا لأنك بمشيئتك ألقيت بنا في هذا العالم».

أحمد الله الذي أسـ كنني دار الهوان
وجفاني كل من أمَّـ ـلتُه حتى لساني
من أجاد الظن بالنا س دهاه ما دهاني
(٤١ ـ ٦٦٤)

وفي مقاطع أخرى تدني كلمات استحسن واستقبح من الأسلوب